

التعليق على التحرير في أصول التفسير (٩١) | الفصل الثالث:

كيفية تفسير القرآن - ١- ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلة والسلام على امام وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

اه اه نشرع ان شاء الله تعالى في شرح الفصل الثالث من كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وكنا قد توقفنا في المرة الماضية عند هذا الفصل - 00:00:30

السالس وهو في كيفية تفسير القرآن وفيه ثلاثة مباحث. المبحث الاول النقل والمبحث الثاني الاجتهاد او القول بالرأي والمبحس السالس العلوم التي يحتاج اليها المفسر قال حفظه الله تعالى في اول هذا الفصل - 00:00:49

ان اشهر طرق العلم طريقان رئيسان النقل والاجتهاد وسأفصل في هذين الطريقين حسب واقع التفسير وتاريخه المبحث الاول النقل قال التفسير المنقول لا يعود صورتين الاولى ان يكون المنقول مما لا مجال للاجتهاد فيه - 00:01:12

والثانية يعني الصورة الثانية ان يكون المنقول مما يجوز الاجتهاد فيه وهذا النوعان فيهما تفاصيل واليك ذلك. اولا ان يكون المنقول مما لا مجال للاجتهاد فيه ويمكن ان نطلق عليه المنقول البحث - 00:01:34

لانه لا يجوز للمفسر ان اي تصرف فيه بل حظه فيه الرواية فقط وذلك بدها بالنقلة من الصحابة رضي الله عنهم الى من جاء بعدهم وثانيا ان يكون المنقول مما يجوز لاجتهاد فيه - 00:01:54

ويمكن ان نطلق عليه المنقول المحت او المنقول النسبي لانه يدخله الاجتهاد من وجه والنقى والنقل من وجه آخر فقد يكون بالنسبة لاؤل من قال به رأي وبالنسبة لمن نقل هذا الرأي والاجتهاد نقل - 00:02:13

واذا فهمت هذا فانه سينفك عنك الاشكال في مفهوم التفسير بالمؤلف والتفسير بالرأي طيب الشيخ هنا حفظه الله تعالى يقول او يتكلم في هذا الفصل عن كيفية تفسير القرآن الكريم - 00:02:35

فيقول ان الطرق في تفسير القرآن الكريم يعني اذا اراد الانسان ان يستخرج تفسير كلام الله عز وجل فانه سيعرف هذا التفسير او سيكتشف عن هذا التفسير باحد الطريقين الطريق الاول النقل يعني ان ينقل عن سبقه - 00:02:52

والطريق الثاني الاجتهاد طيب هذا النقل الذي ينقله الانسان اما ان يكون نقلاما لا مجال لاجتهاد فيه. زي ايه مثلا؟ اللي هو النقل الذي لا مجال لاجتهاد فيه. ها - 00:03:11

معلش احنا عارفين ان الدنيا حر واسأل الله ان يقينا حر جهنم. لكن هنحاول انها نصحح ان شاء الله ايوا تمام ايوة زي التفسير النبوى ان يكون المنقول مما لا مجال لاجتهاد فيه احسنتم زي التفسير النبوى. لأن تفسير القرآن بالقرآن يا اختنا الكريمة آآ - 00:03:26

لأ غلط لا لا تفسير القرآن بالقرآن غلط ليه؟ لأن تفسير القرآن بالقرآن منه ما يمكن ان يلحق بالنقل يعني ما يمكن ان يلحق بهذا لكن الاصل في تفسير القرآن بالقرآن انه من قبيل الاجتهاد. يعني الربط بين اية واية. اما ان يكون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:46

وحيثئذ فهو تفسير آنبوبي. واما ان يكون الربط من جهة مفسر من المفسرين وحيثئذ هو رأي واجتهاد. تمام؟ لكن التفسير النبوبي صح اسباب النزول صح باب النزول صح. باب النزول الصريح - 00:04:14

ماشي؟ عشان نقدها. احنا خدنا قبل كده معنى اسباب النزول الصريحة. اسباب النزول الصريحة صح هو من قبيل النقل الممحض الذي لا مجال للاجتهاد فيه يعني لا يجوز للمفسر ان يتصرف فيه باي نوع من انواع التصرف. بل حظه فيه الرواية فقط وذلك بدءا بالنقلة من الصحابة رضي - 00:04:31

الله عنهم الى من جاء الى من جاء بعدهم. طيب ثانيا ان يكون المنقول مما يجوز الاجتهاد فيه. مما يجوز الاجتهاد فيه. ويمكن لان نقول عليه المنقول المحتمل او المنقول النسيبي لانه يدخله الاجتهاد من وجهه والتقل من وجهه اخر فقد يكون بالنسبة لاول من قال به يعني - 00:04:51

الآن تفسير القرآن بالقرآن اللي الاخت الكريمة ذكرته تفسير القرآن بالقرآن لو ان مفسر من الصحابة آنلو امين. لو ان مفسر من الصحابة رضي الله تعالى آنعنهم وارضاهم ربط بين اية واية - 00:05:14

ربط بين اية واية هذا الرد او ربط بين اية وحديث يعني سواء كان تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة. ماشي اذا اذا ربط الصحابي الصحابي هو الذي ربط بين اية واية او بين اية وحديث - 00:05:33

فهذا من قبيل التفسير بالرأي للصحابي يعني. من قبيل التفسير بالرأي ولا من قبيل التفسير المنقول ايضا اعدام من قبيل التفسير بالرأي ولا من قبيل التفسير المأثور هو اثره عن احد؟ هو بالنسبة اليه هو بالنسبة الى الصحابي تفسير بالاليه - 00:05:49

بالرأي بالنسبة للصحابي ده تفسير بالرأي. تمام لكن بالنسبة اليها او من اول التابعين ده تفسير ايه ده تفسير من قول ايوه ده تفسير من قول. واضح كده؟ هو ده اللي شيخ عازز يقول - 00:06:14

وهو الشيخ بيقول فقد يكون بالنسبة لاول من قال به رأي. وبالنسبة لمن نقل هذا الرأي والاجتهاد نقل واذا فهمت هذا فانه سينفك عندك الاشكال في مفهوم التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي - 00:06:32

في مفهوم التفسير بالمأثور والتفسير بالاليه؟ والتفسير بالرأي ثم قال مفهوم التفسير المأثور طبعا احنا عندنا عادة يعني اللي درس منهم قبل ذلك تعرض لهذه المسألة ان بعض العلماء هو اول يعني من نقل هذا كان الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى ونقله عنه الشيخ محمد حسين الذهبي وانتشر هذا - 00:06:47

منشور حسين الذهبي محمد حسين الذهبي رحمهم الله ان هم كانوا يقسموا التفسير الى تفسير بالمأثور وتفسير بالاليه؟ بالرأي الى تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي ويجعل التفسير بالمأثور هو تفسير القرآن وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال التابعين - 00:07:14

والحقيقة ان ده فيه نوع خلل ان ده فيه نوع ايه؟ خلل في تقسيم التفسير. الى تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي. وجعل التفسير بالمأثور ده. والخاء وجعل التفسير بالمأثور آن - 00:07:35

تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن من اقوال الصحابة وتفسير القرآن باقوال التابعين. ورتب على هذا وجوب الاخذ بهذه النوع من انواع التفسير ورتب على هذا تقسيم التفاسير الى تفاسير بالمأثور وتفاسير بالاليه - 00:07:48

برع والحقيقة ان ده كله فيه خلل. فيه خلل من جهة الاصل لان من هذه الانواع التي ذكرها الشيخ من هذه الانواع هي انواع من قبيل التفسير بالاليه من قبيل التفسير بالرأي - 00:08:06

يعني تفسير القرآن بالسنة كما قلنا تفسير القرآن بالسنة اما ان يكون من فعل النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو التفسير النبوبي وده حجة ويجب الاخذ به احتکام اليه الى اخره لا نخالف في هذا - 00:08:20

لكن قد يكون الربط من غير النبي صلي الله عليه وسلم وحيثئذ فهو من قبيل الرأي. لان الذي ربط بين الاية والحديث هذا رأيه هو ماشي الامر الآخر انه آنوطبعا الشيخ زكر ده يعني زكر ده في الهاامش - 00:08:33

انه برضك من الاشكالات التي آآ يعني من الاشكالات التي هو ذكر ده في في هامش الكتاب الجميل. فنحاول ان شاء الله ان احنا آآ يعني فلنصوره لكم، ماشي وهو ذكر المسألة ديت في اول المدخل الى موسوعة التفسير المأثور - 00:08:53

آآ مدخل الى موسوعة التفسير المأثور وسنضعه لكم ان شاء الله تعالى الامر الثاني انه هو انه هم اوقفوا النقي عند التابعين وواقع كتب التفسير ان النقل توقف عند اتباع التابعين - 00:09:11

واصبح الباقي نخل اراء يعني ده كان كان النقل بالاسناد لكن بعد كده يقولوا اختاروا فلان او اختاروا فلان واضح الامر اللي بعد كده ان اصلا فكرة تقسيم التفسير الى تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي اصبح فيه خلل كبير - 00:09:26

فتتجد ان تفسير من التفاسير يقال ان هو تفسير بالمأثور واصله تفسير بالرأي او العكس يكون تفسير بقال عليه تفسير بالرأي واصله تفسير بالمأثر. ولذلك خازن مسلا والبغوي البغوي مختصر الثعلب - 00:09:43

الباغو يحطوه في التفسير المقسم والخازن يحطوه في التفسير بالرب واضح؟ فاحيانا بيقى في خلل اصلا في الحكم على تفسير تفسير الطبرى عند اتباع التابعين النقل توقف عند اتباع التابعين. سياتي في تعريف سياتي في تعريف التفسير المأثور الان - 00:10:00

تفسير الطبرى من أشهر التفاسير اللي بيحطها في التفسير بالايه بالمقسم بينما الطبرى التفسير الطبرى من أشهر التفسير اللي بيحطها في التفسير المأثور، بينما الناظر في تفسير الطبرى رحمة الله تعالى يوجد ان الطبرى بيرجع - 00:10:20

بين الايات ويرجع حتى بين القراءات ويدرك مستندات هذا الترجيح ويعلم الاadle يوجد فيه رأي كثير في تفسير الامام الطبرى رحمة الله ايه؟ رحمة الله تعالى. واضح؟ ففيه خلل في تقسيم التفسير آآ الى تفسير بالمأثور وتفسير مبرر - 00:10:36

احنا ذكرنا بعض اوجه الخلل ومن اراد التوسع في هذه الاوجه فليرجع الى آآ مدخل الى موسوعة التفسير المأثور. والشيخ مساعد له اكتتر من مقال في هذا الايه؟ في هذا الامر يمكن ان يرجع اليه - 00:10:59

قال مفهوم التفسير المأثور قال مفهوم التفسير المأثور وده ايضا اه يعني اه ليس موجودا عندكم هنحاول ان احنا نصوره ان شاء الله. لو فكرنا ممكن نحط ده حتى كله في ملف واحد يعني - 00:11:11

طيب مفهوم التفسير المقسم. قال يمكن ان نبين هذا المصطلح بعد هذا العرض فنقول التفسير المأثور بيان معاني القرآن الكريم الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وتابعهم وتابعى تابعيه - 00:11:28

ويشمل بيان المعاني ما كان قوله او فعلها او تقديرا. وبين المعاني بالاقوال هو الاعم الالغب. والروايات الواردة في التفسير المأثور يأتي في ما هو من المنقول البحث الذي يجب قبوله - 00:11:52

التفسير النبوى المباشر والتفسير المجمع عليه واسباب النزول الصريحة وما له وجه واحد لانه لا يتصور فيه الخلاف ومنها ما هو من المنقول النسبي ويعتمد في قبوله على شرائط القبول. لانه قد يكون باجتهاد من مفسري الطبقات الثلاث بعد رسول الله صلى الله عليه - 00:12:07

واله وسلم وهذا الاجتهاد من هذه الطبقات الثلاث يصير مأثورا لمن بعدهم لاننا رأينا اصحاب كتب التفسير الناقلين للتفسير المأثور عن السلف ينقلون ما يغونه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

وعن هذه الطبقات الثلاث ويقفون على ذلك. فلا يكادون يروون عن الطبقة الرابعة وهي طبقة اتباع اتباع التابعين وقد يكون مأخذهم في هذا قوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:12:50

وهذا النقل عن هذه الطبقات الثلاث مما وقع عليه اتفاق علماء اهل السنة وتقرير ذلك من عملهم يطول ويكتفى شاهدا على ذلك ان تطالع كتاب الدر المنشور وترى مصادره التي نقل منها ثم ترى - 00:13:11

عن من روی عنه من هذه الطبقات فلا تجد الا الصحابة والتابعين واتباعهم طيب خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا ما معنى التفسير المأثور؟ التفسير المأثور واحيانا يطلق عليه تفسير السلف - 00:13:28

واحيانا يطلق عليه تفسير السلف هو ومن ذلك التفسير المأثور تسمية الامام السيوطي لكتابه. رحمة الله الامام السيوطي له كتاب

مشهور في التفسير اسمه ايه ده اسمه الكامل. اسمه ايه كاما - 00:13:48

ایوة الدر المنسور في التفسير بالمأثور الدر المنتور في التفسير بالايه بالمفهوم التفسير المأثور او التفسير بالاثر او التفسير بالمنقول او التفسير النقل او التفسير الروائي او التفسير بالرواية كل ده مصطلحات واحدة - 00:14:24

يعني كل دى مصطلحات واحدة ولذلك عندنا الشوكاني رحمه الله سمى كتابه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرية من علم التفسير خلاص كده؟ يبقى كل ديت مصطلحات لمعنى واحد. يعني نقول تفسير السلف او التفسير المأثور او التفسير بالرأي -

00:14:51

بالاثر او التفسير بالمنقول او التفسير النقدي او التفسير الروائي او التفسير بالرواية كل دى مصطلحات لمعنى واحد ما هو هذا المعنى لو احنا نظرنا الى عمل المتقدمين يدل على انهم يريدون بالمأثور ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابة التابعون فاتابعهم - 00:15:13

وعلى هذا بناوا كتبهم في التفسير. وذاك ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وهو متوفى في القرن الرابع الهجري القرن الایه الرابع الهجري. خلاص قال في مقدمة تفسيره فإذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك - 00:15:34

واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسامي وسميت موافقهم بحذف الاسناد. وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم. وذكرت لكل واحد منهم اسنادا. وسميت بحذف الاسناد فان لم اجد عن الصحابة وووجهه عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة وكذا اجعل المثال - 00:15:58

في اتباع التابعين واتباعهم وايضا جرى على ذلك جل من كتب بالاسناد الى السلف. ثم تبعهم من حذف الاسناد واكتفى بذكر المفسرين منهم كالسيوطى رحمه الله الذي آظهر مصطلح التفسير المأثور في عنوان كتابة الدر المنتور في التفسير بالمأثور. وقد تبع في طبقات المنقول عنهم - 00:16:24

في التفسير من من سبقه من الائمة كالطبرى رحمه الله تعالى وابن ابي حاتم وابن ابي حاتم فهو اورد مرويات التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين واتباع الایه؟ التابعين. فهذه الطبقات الثلاث هي - 00:16:48

في التفسير التفسير بالايه بالتفسير بالايه بالماisor. في التفسير بالماisor. ايه هو ابن ابي حاتم دخل معهم اتباع اتباع التابعين لكن ادخال ابن ابي حاتم لاتباع اتباع التابعين كان على قلة الحقيقة - 00:17:08

يعني ادخاله لاتباع اتباع التابعين كان على قبلة. لكن اغلب ائمه التفسير بل حتى اغلب العلماء يعني في كثير من من العلوم ان هم يقتصرموا على الطبقات الایه على الطبقات الثلاثة ديت اللي هي - 00:17:27

الصحابه والصحابه والتابعون واتباع الایه واتباع التابعين. الصحابة والتابعون واتباع التابعين واضح كده يا اخوانا وعلى ذلك جرى الطبرى وابن المنذر والنابحات والمرضاوى وابي الشيخ وغيرهما طيب عندي كده واضح - 00:17:43

طيب يقول الشيخ طرق التفسير او طرق النقل يبقى اذا هو الشيخ بيقول ان طرق التفسير احد نوعين اما ان احنا نعتمد على النقد واما نعتمد على الرأي والایه؟ والاجتهاد - 00:18:17

فهو بيقول ان النقل دهوت او التفسير النقل اللي احنا بنسميه تفسير السلف او التفسير المأثور طيب طرق النقل قال النقل لا يخرج عن طريقين الاسناد الشفاه وهو ما يعتمد على الحفظ او كتابة المنقول - 00:18:32

او كتابة المنقول ثم حفظه ثم نقله محفوظا الى من بعده الثاني نقل الكتاب وقد يكون بالسماع او العرض من نسخة الشيخ او بالمناقشة او الوجادة المناولة والوجادة ديت طرق من طرق تلقي العلوم - 00:18:50

من طرق تلقي الایه؟ العلوم. السماع ان هو يسمع من الشيخ ان هو ان هو يسمع واحد مسلا بيقرأ والشيخ بيسمع وصاحبنا ده بيسمع العرض ان الشيخ هو اللي يقرأ عليهم الكتاب - 00:19:10

ده العرض المناولة ان الشيخ يتناوله الكتاب. يقول له انا خد الكتاب بتاعي اهوت ارويه عنى الوجادة ان هو يلاقي الكتاب ماشي؟ كل

دیت فی فی علم المصطلح یعنی مصطلحات معروفة فی علم المصطلح - 00:19:28

يقول الشيخ وكتابة التفسير مستقلا بدأ من التابعين في عهد صغار الصحابة فقد كتب مجاهد بن جبر تفسير شيخه ابن عباس وذلك اثناء حياة ابن عباس. مما يدل على تقدم العناية بكتابة التفسير - 00:19:44

وان القصد اليه باعتباره علما مستقلا كان متقدما ايضا فمجاهد تلقى التفسير مشافهة من شيخه ابن عباس ثم نقله تلاميذ مجاهد اما سماعا منه واما نقا عن اصله ثم عرضه عليه - 00:20:04

اہ ثم عرضه عليه وكان عبدالمالک ابن مروان طلب من التابعي سعید ابن جبیر ان يكتب له التفسير فكتبه له وذلك في عهد صغار الصحابة کانس ابن مالک ثم وجد عطاء ابن دینار النسخة - 00:20:26

ثم وجد عطاء ابن دینار الایه النسخة ورواهها عن سعید بن جبیر ورواهها عن سعید بن جبیر طیب آآ آآ ثم تناولت كتابة التفسير في عهد اتباع التابعين ولما ابتدأ - 00:20:50

آآ ولما ابتدأ جمع التفسير المنقول وكتابته صارت هذه النسخ التفسيرية مرجعا ينقال منها من عاصر اصحابه اباها او من جاء بعدهم وقد سار المفسرون الى اه الى هذا اليوم - 00:21:10

على هذا الاسلوب طیب الوجادة الاول الاخت الكريمة بتسائل عن الوجات الوجادة ان يقف شخص على كتاب ان يقف شخص على كتاب على كتاب شخص اخر فيه احاديث يرويها بخطه ولم يلقه. او لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه - 00:21:29
ماشي؟ لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه. ولا له منه اجازة ولا نحوها. فله ان يقول وجدت بخط فلان او في كتاب فلان بخطه اخبرنا فلان بن فلان معناها ببساطة الدال معنى الاصطلاح اللي هم بيذكروه. ويدرك شيخه ويسوق سائر الاسناد والمتن. او يقول وجدت او قرأت بخط فلان عن فلان - 00:21:57

الذی حدثه ومن فوقه الوجادة ببساطة انه زی ما احنا قلنا کده. ان واحد ان انا مسلا لي كتاب. ماشي؟ وخطي معروفوليکن يعني يعني انا خطی معروف اه ولی كتاب - 00:22:22

فواحد يقوم جای لقی الكتاب ده مسلا وهو بیدور فی المکتبة بعد اما مات الشیخ وهو بیدور فی مکتبة الشیخ فلقی کتاب بخط الشیخ الی هو یعرفه بس هو الشیخ لم یأذن له فی روایة هذا الكتاب. ولا هو قرأه على الشیخ مباشرة ولا حاجة - 00:22:42
فله ان یروی هذا الكتاب له ان یروی هذا الایه؟ له ان یروی هذا الكتاب. هو ده معنی المناولة. هو ده معنی الوجادة هو ده معنی الوجادة طیب يعني ایه المناولة؟ المناولة ان یناول الشیخ الطالب كتابا من سماعه - 00:23:04

انا مسلاوليکن سمعت الأربعين النووية من شیوخی ماشي انا سمعت الأربعين النووية من شیوخی او سمعت احادیث من شیوخی وكتبت الاحادیث دیت فی كتاب فانا جیت لمحمد قلت له يا محمد خد الكتاب دهوت اروه عنی. ناولته الكتاب - 00:23:24
ناولته الكتاب. یبقى ان یناول الشیخ الطالب كتابا من سماعه ويقول اروي عنی هذا. او یملکه ایاه او یعیره لینسخه ثم یعیده اليه يعني اقول له مسلا خد الكتاب دهوت انسخه - 00:23:44

ماشي؟ فدي اسمها مناولة. او ان یأتيه الطالب بكتاب من سماعه فیتامله ثم يقول اروي عنی هذا ويسمی هذا عرض المناولة. ان واحد مثلا یفرغ کلام الشیخ فالشیخ یبص على الكلام یلاقیه تفریغ کویس فیقول له اروي عنی الكتاب ده. ماشي؟ فده اسمه ایه؟ اسمها ایه - 00:24:00

اسمها مناولة ده اسمها مناولة. واضح کده طیب واضح یا اختنا الكريمة اللي كانت بسبب المناولة والوجادة طیب خلوا بالكم بقى الان احنا عندنا نقل لتفسير السلف ومراحل التدوين التي حدثت - 00:24:21

في تفسير السلف ماشي؟ مراحل التدوين التي حصلت في تفسير الایه؟ في تفسير السبع احنا عندنا العرب قبل الاسلام كانوا يعتمدون في حفظ ایامهم واسعارهم على الحفظ على الحفظ وقوفة الذاكرة - 00:24:56

فلما جاء الاسلام وقد نمت تلك الملة وقد ملت المنقول بالوجادة هو طبعا في علم الحديث منقطع او مرشد لكن في علم التفسير قد يكون مقبولا بشروط معينة كان العرب قبل الاسلام يعتمدون في حفظ ایامهم واسعارهم على الحفظ وقوفة الذاكرة - 00:25:21

لعندما جاء الاسلام ونمث تلك الملكة لديهم وتميزوا بها فاعملوها في حفظ القرآن والسنّة ونقل نصوصها بالفاظهم و كانت الكتابة والتدوين موجودة لكن لم تكن موجودة بالكثرة في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:25:41

يعني لم يكن الكتابة موجودة في عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم امال علم التفسير كان ما حاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علم التفسير حاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بيختلف باختلاف آآ طريقه فكان هناك - 00:26:01

ما يسمى بمحالس التفسير الخاصة بمجالس التفسير الایه؟ الخاصة آآ زي مثلا حديث آآ ابن زيد قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى السبحة يعني صلاة النافلة وفرغ دخل مربيا له. المربي زي آآ 00:26:24

آآ حوش يعني فارسل الى فتيان فارسل الى فتيان قد قرأوا القرآن منهم ابن عباس وابن اخي عبيينة قال فيأتون فيقرأون القرآن ويتدارسونه فاذا كانت القائلة انصرف. سيدنا عمر بن الخطاب كان يصلي صلاة الضحى - 00:26:41

ويقعد في الحوش بتاعه دهوت ويجب لابن عباس وابن اخي عبيينة يتدارسون القرآن لا عندي الضحى كده او لعندی قريب من القائلة يعني لا عندي قريب من الضهر فيقول كل واحد ايه يشوف مصلحته يخلصوا المجلس كده يعني - 00:27:02

قال فمروا بهذه الایة وده سبحان الله من من اروع ما يكون ده اصل من اصول مجالس التدارس لكتاب الله تعالى قال فمروا بهذه الایة واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - 00:27:20

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف بالعباد فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتل الرجال. يعني سيدنا ابن عباس بص الواحد جنبه كده وقال له ايه؟ اقتل الرجال - 00:27:34

فسيدنا عمر سمع فسمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت قال لا شيء يا امير المؤمنين. يعني هو خان خاف من سيدنا عمر ان هو يقول حاجة غلط سيدنا عمر طبعا ما كانش يعني كان معروف يعني شدة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه فيما يتعلق بكتاب الله. قال ماذا قلت؟ اقتتن الرجال - 00:27:48

يعني انت كنت بتقول اقتل الرجل ان قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى ها هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالاثم واري من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله. يقوم هذا فیأمر هذا بتقوى الله فاذا لم يقبل واخذته العزة بالاثم قال هذا وانا - 00:28:11

تري نفسي فقاتلته فاقتتل الرجل يعني سيدنا ابن عباس تخيل ان الایة ديت فيها ايه لو ان الایات ديت فيها قصة واحد ظالم واحد بيأمر بتقوى الله عز وجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:28:32

الاولاني ظالم ومن شدة ظلمه ان هو اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. ما حدش ينصحه ان حد يأمره وبيناه فالثانوي الراجل المحترم الطيب اشتري نفسه ابتغا مرضات الله وقام اليه وامرها بالمعروف ونهاه عن المنكر فاقتتل الرجال قتل الظالم صاحبه المظلوم - 00:28:46

قال الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه كفاء رضا الله. طبعا دي مدارسة يعني. شف ابن عباس كيف سبحان الله يعمل ذهنه في كتاب الله عز وجل فقال له عمر بن الخطاب لله تلادك يا ابن عباس - 00:29:09

وفي روایة لله بلادك يا ابن عباس. وفي روایة لله درك يا ابن عباس. يعني دي على اختلاف النسخ التي روت هذا الاثر ومشهور ايضا ما وقع لابن عباس رضي الله تعالى عنهم في مجلس عمر مع شيخ بدر في تفسير قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:29:23
وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ على اصحابه السورة. ثم يحدثهم فيها ويفسرها لهم عام. ثم يحدثنا ادبيتهم فيها ويفسرها لهم عامة النهار. يعني سيدنا مسعود كان يقعد مع الطلاب بتوعه طول النهار يفسر لهم الایه؟ يفسر طول النهار مش يعني طول النهار ذي - 00:29:44

افرض ما احنا نقول لكن وقت يعني عامة النهار يفسرون يفسرو لهم هذه يفسروا لهم هذه وقال ابو الجوزاء جاورت ابن عباس في داره اثنين عشرة سنة ما في القرآن اية الا وقد سأله عنـه. يعني هو قعد جنبه في البيت بتاعه جاره جار لابن عباس اتناشر سنة يفضل يسألـه عن كل - 00:30:04

من كتاب الله عز وجل سبحان الله وقال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمتها اوققته عند كل اية واسأله عنها اسألة عنك. يعني شف سبحان الله! كانت مجالس التفسير خاصة. يعني ابن عباس يجي له واحد يسأله عن القرآن اية اية يتعلم منه القرآن اية اية - 00:30:32

قال الله يدارسه القرآن اية اية وسيدنا عمر كان يقعد مع الشباب يعلمه وسيدنا مسعود كان يقعد مع طلابه ومع ده يا اخواننا علم التفسير للاسف الشديد من العلوم التي تفتقر الى تدريس لاجل جزء كبير منه عدم صبر الطلبة على الشيوخ - 00:30:56 انه يقول يعني هصبر على ما اقرأ الكتاب ده كله على الشيخ يقرأ مسلا الجماعة اللي قرأوا تفسير الطبرى عليه ولا سمعوا تفسير الطبرى منه ولا سمعوا تفسير الكشف والبيان بتابع الشعبي ولا التفسير البسيط - 00:31:14

للواحد ولا هؤلاء الائمة كانوا يصبرون لكن للاسف هو الطالب عاوز يقعد سنة ويبقىشيخ الاسلام ولا يبقى الامام الطبوى. بعد سماء على طول يبقى الامام الطبوى في علم التفسير. من لا يصبر لا يصبر على العلم. لكن شف ده اتنشر سنة - 00:31:29 يفضل يسأل ابن عباس عن كل اية والراجل قرأ القرآن عن ابن عباس ثلاث مرات يسأل ابن عباس عن بكل اية يقول له يا دي معناها ايه وديت نزلت ليه وهكذا - 00:31:45

رضي الله تعالى عنهم وارضاه طيب اثنين مجالس التفسير العامة مجالس التفسير الخاصة احنا بس عاوزين نعرف النقل عشان الناس بس تنتبه يعني احنا بنتكلم عن ايه. احنا بنتكلم عن النقل في علم التفسير - 00:31:58 فهو الشيخ بيقول ان النقل في علم التفسير اما النقل الشفاهي ان هو نقل الحفظ او نقل الكتاب. فاحنا لشيء من تاريخ علم التفسير وهنحيلكم ان شاء الله على المصادر او ترجعون اليها. ودي مهم جدا انت تقرأ في تاريخ علم التفسير - 00:32:27 ومجالس التفسير العامة مجالس التفسير العام عن ابى وائل شقيق ابن سلمة قال شهدت ابن عباس وولي الموسم يعني موسم الحج كان امير على موسم الحج فقرأ سورة النور على المنبر وفسرها لو سمعت الروم لاسلمت - 00:32:46

يعني من عظمة تفسير ابن عباس لسورة النور لو سمعها الروم لاسلموا لاسلموا من جمال وروعه تفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وعن الحسن البصري قال كان ابن عباس من الاسلام بمنزل - 00:33:07 كان من القرآن بمنزل. وكان يقوم على منبرنا هذا فيقرأ البقرة وال عمران فيفسرها ايه وفي رواية ان الحسن ذكر ابن عباس فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وال عمران - 00:33:26

وفسرهما حرقا وكان مثجا يسيل غريا مسجل يعني بحر نادر لما يجي يفسر ما حدش يعرف يوقفه رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنهم وكان ابن عباس يجلس في فناء الكعبة يستقبل اسئلة الوافدين ويجيب على اسئلة المتعلمين - 00:33:46 ووقع له آلة قصة مشهورة مع نافع بن الازرق لما قدم مكة وكان ابن عباس قاعدا قريبا من زمم وعليه رداء احمر وقميص واذا ناس قيام يسألونه عن التفسير. يقولون يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول هو كذا وكذا - 00:34:10

فسيدنا عباس قاعد جنب الكعبة قاعد في زمم والناس عمالة تيجي عليه. يا ابن عباس الاية ديت معناها ايه؟ يا ابن عباس الاية دي معناها ايه؟ وهو بيفسرها لهم رضي الله تعالى عنه آة وعن ابىه. وصلى الله - 00:34:28

وسلم على ابن عمه صلوات الله وسلامه عليه وده ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واياضا من اية اية اذكر امثلة للتفسير المنقول الشفهي تفسير المنقول الشافعي قبل الكتابة لو مش حابين عادي نعديها ما فيش مشكلة - 00:34:42

الامر الثالث تصدى السلف للناس تصدى السلف للناس واياضا طلب السؤال منه طلب السؤال منهم. قال علي رضي الله عنه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار في سهل ام في جبل. رضي الله عنه - 00:35:05

وقام علي ابى طالب فقال الا احد يسألني عن القرآن فوالله لو اعلم اليوم احدا اعلم مني به وان كان من وراء البحار لانيت فقام عبدالله ابن الكواف فقال من الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار؟ قال مشركونا قريش - 00:35:27

وعن ابى مليكة قال دخلت على ابن عباس فقال اني اصبحت طيب النفس يعني ايه اصبحت طيب النفس فسلوني عن اشياء من سورة البقرة وسورة يوسف يخصهما من بين السور - 00:35:48

ماشي؟ يخصهما من بين السور. يعني ايه اصبحت طيب النفس يعني نشيط يعني ايه نشيط؟ يعني مزاجه رايد يعني ماشي؟ اني اصبحت طيب النفس يعني باللغة المصرية العامية يعني مزاجه رايد - [00:36:07](#)

فهو بيقول اني اصبحت طيب النفس. فسالوني ايوة معتمد المزاج ده فسألوني عن اشياء من سورة البقرة وسورة يوسف يخصهما من بين السور وقال سعيد بن جبير يا عشر الشباب فاني قد اوشكنا ان اذهب من بين اظهركم - [00:36:27](#)

من بين اظهركم يبقى اذا من طرق النقل الشفهي لعلم التفسير المجالس الخاصة مجالس التفسير الخاصة المجالس العامة اللي هي مجالس التفسير العامة التصدى للناس وطلب السؤال منهم تصدى الطلاب لسؤال شيوخ العلم واستخراج علمهم من ذلك الطريق - [00:36:52](#)

من ذلك الطريق ان هو كان يروح للشيخ يسأله عن تفسير كتاب الله عز وجل قال قتادة آآ عن قتادة انه اقام عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له في اليوم الثامن ارتحل يا اعمي فقد ازفت فقد نزفتني. يعني انت خدت كل اللي عندي امشي بقى اتوكل على الله وشوف مصالحك - [00:37:17](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكانوا ده الامر الرابع ان هم كانوا بيسألو حتى لو الشيخ ما بيجاوش او ما بيديش مباشرة كان هو يروح يسأل الشيخ يقول له ايه معنى الاية ديت؟ ايه معنى الاية ديت - [00:37:42](#)

الامر الخامس الرحلة في سماع العلم ومنه تفسير القرآن الكريم ومنه تفسير القرآن الكريم. قال زر ابن حبيش وفدت في خلافة عثمان ابن عفان وانما حملني على الوفادة لقي ابي ابن كعب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاضر هقول لكم المصادر حاضر انت حضرتك - [00:37:58](#)

بس ما حضرتيش من زمان فهقول لكم مصادر حرب ومسروق رحل الى البصرة في طلب تفسير اية فقيل له الذي يفسرها رجع الى الشام فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيره - [00:38:20](#)

وقتادة رحل من البصرة الى المدينة لقي سعيد ابن المسيب. وكذلك حال اتباعهم من بعدهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يبقى ده الجزء النقلي الايه؟ ها؟ نقل ايه يا مولانا - [00:38:34](#)

نقل الشفنج كيخلص لا حول ولا قوة الا بالله طيب الجزء الثاني مرحلة الكتابة والتدوين مرحلة الكتابة والايده؟ والتنوين طيب وطبعا مرحلة الكتابة والتدوين احنا قلنا انه ان احنا عندنا مرحلتين - [00:38:51](#)

مرحلة الرواية الشفهية ومرحلة الكتابة والتدوين. والحقيقة ان مرحلة الكتابة والتدوين كانت جنبا الى جنب بجوار مرحلة مين المرحلة الشفهية يعني هي مش مرحلة مستقلة تماما استقلال ممكن نقول ان حصل نوع من انواع - [00:39:28](#)

المرحلة او مرحلة الكتابة المبدئية في علم التفسير فممكن نقسم مراحل الكتابة الى عدة اقسام. فنقول ان في المرحلة الاولى مرحلة الكتابة المبدئية في علم التفسير وتقربيا بدأت هذه المرحلة في عصر الصحابة الممتدة الى عام ثلاثة وسبعين من الهجرة - [00:39:49](#) مجاهد كان يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله عن التفسير كله حتى سأله عن التفسير ايه؟ كله. وده واضح منه يا اخواننا ان علم التفسير كان علم ايه - [00:40:13](#)

مستقل ما كنش داخل جوة علم الحديث زي ما بعض العلماء ذكر لأ كان علم مستقل له رجاله وكان تدوين التفسير في عصر صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وان كان هذا التدوين تدوين فردي خاص. يعني كتابته لاجل المراجعة - [00:40:31](#)

والحفظ والاستذكار واضح كده؟ ولذلك بيقول حتى سأله عن التفسير كله طيب وتلات عرضات مش عرضة واحدة يعني تلات مرات طيب سعيد بن جبير ايضا يقول كنت اكتب عن عند ابن عباس في الواح حتى املأها ثم اكتب في نعلي - [00:40:51](#)

يعني ما يقلقش حاجة يكتب فيها فيقوم جاي كاتب على على نعله. رضي الله تعالى آآ عنه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم خلاص كده يبقى دي المرحلة الاولى اللي احنا ممكن نقول ان هي مرحلة الايه - [00:41:17](#)

مرحلة الكتابة المبدئية المرحلة الثانية مرحلة النسخ التفسيرية مرحلة النسخ التفسيرية والنسخة والصحيفة مصطلحان مترادافان

والملخص بهما عند المحدثين ما اشتمل على حديث فاكثر ينتظمها اسناد واحد ينتظمها اسناد ايه؟ واحد. يبقى اذا الشيخ هنا بيقول صارت هذه النسخ التفسيرية - [00:41:31](#)

ان هو بيقول صارت هذه النسخ التفسيرية يعني ايه النسخ التفسيرية؟ النسخة التفسيرية ما اشتملت على اثار في تفسير القرآن ينتظمها اسناد واحد يعني عدة اثار في تفسير القرآن الكريم بس كلها مروية بايه - [00:42:05](#)

مرواه بasnاد واحد وتدوين هذه النسخ التفسيرية مرحلة تلت مرحلة مجرد الكتابة. وذلك في عصر التابعين. يعني من سنة ثلاثة وسبعين بقى عندي سنة مية اتنين وتلاتين ومن ذلك تفسير مجاهد. ومجاهد متوفى سنة مية وثلاثة - [00:42:22](#)

رحمه الله. فقد روي ان مجاهدا املى التفسير على القاسم ابن ابي بزة وهو متوفى سنة مية وخمسة عشر واخذ كتابه الحكم وليس وابن ابي نجير. قال سفيان ابن عيينة لم يسمعه احد من مجاهد الا القاسم - [00:42:40](#)

ابن ابي بزة املأ عنه ام لهوي عليه. وتفسير السد المتوفى سنة مية سبعة وعشرين. وهي النسخة التي جمعها السدي من تفسير ابن مسعود وناس من الصحابة من طريق مرا الهمданى. وتفسير ابن عباس من طريق - [00:42:58](#)

ابي صالح وابي ما لك وهذه يرويها الطبرى رحمه الله تعالى في تفسيره روایال طبری رحمه الله تعالى في تفسيره تمام كده طيب لعند اما بدأ او او زكر ان سعيد بن جبیر - [00:43:14](#)

رضي الله تعالى عنه ورحمه اول من طلب منه ان يكتب علم التفسير كتابة يعني مباشرة بتکليف كتابة خاصة تدوين خاص تدوين رسمي ممكن نقول عليه التدوين الرسمي وسعيد بن جبیر كتب نسخة من - [00:43:38](#)

آ تفسير القرآن ولم يعني تبيان الرواية المذكورة آ ما ما كتب لكن يظهر من لفظ الرواية انها نسخة كبيرة ان هي نسخة ايه؟ نسخة كبيرة. ولذلك قال لما سئل ابن ابي حاتم - [00:43:59](#)

لما سئل آ روى ابن ابي حاتم آ ان اباه سئل عن عطاء ابن دينار. قال هو صالح الحديث الا ان التفسير اخذه من الديوان فان عبدالملك ابن مروان كتب يسأل سعيد ابن جبیر ان يكتب اليه بنفسه للقرآن فكتب سعيد بن جبیر بهذا التفسير اليه فوجده عطاء بن دينار في الديوان فاخذه - [00:44:15](#)

سوف ارسله عن سعيد بن جبیر فواضح ان ديت نسخة ايه؟ ان ديت نسخة كبيرة ان ديت نسخ الكبيرة وفي هذه المرحلة بدأ يكتب في علوم القرآن بشكل مستقل زي الناسخ والمنسخ للقتادة متوفى سنة مية وسبعيناشر. الزهري متوفى سنة مية اربعة وعشرين. زيد

ابن اسلم متوفى مية ستة وتلاتين. كتابة في المكي والمدني نزول - [00:44:38](#)

وقال للضحاك ابن مزاحم متوفى سنة مية واربعة المكي والمدني الحسن البصري المتوفى مية وعشرة تنزيل القرآن بمكة والمدينة للزهري متوفى سنة مية سبعة وعشرين يبقى اذا في عصر التابعين ظهرت نسخ التفسير المضمومة في كتب مستقلة وايضا ظهرت - [00:45:02](#)

آ كتب آ مكتوبة على مسائل علوم الایه على مسائل علوم القرآن. دي المرحلة الثانية المرحلة الثانية مرحلة التدوين الشامل للتفسير مرحلة التدوين الشامل للایه؟ للتفسير. وهذه المرحلة كتب فيها اللي هي اللي هي مرحلة آ اتباع اتباع التابعين - [00:45:20](#)

من اول مية اتنين وتلاتين لعند ايه؟ لعند سنة متين وبعد ذلك اه ايضا ظل التفسير يكتب زي تفسير ابن جریج. تفسير ابن جریج مطبوع. المتوفى سنة مية وخمسين. وتفسير الثوري اه متوفى سنة - [00:45:41](#)

مية واحد وستين وتقدير ابن ابن جریج طلع جزء منه الشيخ عبد الرحمن قائد حفظه الله تعالى لسة مطبوع السنة اللي فاتت ماشي؟ وان كان هو كان مروي. ومن اشهر ايضا التفاسير التي حفظت تفسير يحيى ابن سلام البصري المتوفى سنة متين. من الهجرة وهو تفسيره نفسه - [00:46:00](#)

توب تفسير اليحيى ابن سلام المطبوع منه جزء حققه الدكتورة هند شلبي رحمها الله تعالى ورضي عنها دكتورة هند شلبي لسه متوفية السنة دي رحمة الله تعالى آ حققت الجزء اللي موجود من تفسير يحيى ابن سلام وتقدير يحيى ابن سلام محفوظ في - [00:46:19](#)

تفسيريين مختصرین احدهما تفسیر ابن ابی زمینین والآخر تفسیر ودی ابن محکم البابض ابن محکم الاباده. وهناك تفاسیر كثيرة تذكر في تلك المرحلة. آآ لعلکم ترجعون اليها في المصادر التي ساھیلکم علیها. ان شاء الله - 00:46:38

طیب ان شاء الله تعالی. بعد ذلك ظهر التصنیف اللي هي ما يسمى بكتب التفسیر الجامعه ومن اشهر اللي هو في القرن الثالث الهجري موجود منه كتير يعني لكن هو نفسه لأ - 00:46:54

يعني هو نفسه لأ لكن الروایة عن مجاهد كثيرة اه اه ظهر كتاب ابن جریر الطبری اه رحمه الله تعالی ورضي عنه. ده من اشهر التفاسیر في الجامع. يمكن ان ان انتم ترجعوا الى المسألة دیت في كتابین. الكتاب الاول كتاب اسمه تفسیر السلف - 00:47:11 تاریخه واعلامه ومصادره للدكتور خالد بن یوسف الواصل حفظه الله وايضا مقدمة التفسیر اللغوی لشیخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطیار، وايضا مقدمة كتابی المحرر في علوم القرآن للشيخ مساعد. الطیارة فقط - 00:47:33

ذكر جملة من هذه الكتب. ذكر جملة من هذه الايه؟ من هذه الكتب طیب واضح اللي فات وبالمناسبة ده برضك موجود في اول المدخل الى آآ موسوعة التفسیر المقسمة. الكلام ده موجود برضك في اول مدخل الموسوعة وان كان مش بنفس الترتیب يعني. لكن هو الشیخ خالد الواصل - 00:47:48

اه الف كتاب بعد المدخل ورتبو الحقيقة ترتیب احسن من الترتیب اللي موجود في المدخل. اللي هو كتاب تفسیر السلف تاریخه واعلموا رصده وفی كتاب اسمه قانون التفسیر المأثور هذا الكتاب لا انصحكم به - 00:48:20

يعني ده انصحكم به كتاب الشیخ خالد الواصل احسن منه بكثير طیب قال النقل في كتب التفسیر قال اسالیب المفسرین اسالیب المفسرین في النقل عن كتب التفسیر الاول ذكر مصدر القول او صاحبه. ذكر مصدر القول او صاحبه - 00:48:35

قال وهذا الاسلوب هو الاصل العلمي المعتربر وتراه كثيرا في كتب التفسیر. ومن امثلة يعني ازاي بقى المنقول ده بيظهر في علم التفسیر؟ فهو بيقول احیانا اللي بينقل عن واحد بيقول ان انا نقلت عن فلان او قال فلان او هذا رأي فلان - 00:48:57

قال وهذا هو الاسلوب العلمي المعتربر وتراه كثيرا في كتب التفسیر. ومن اجزائه قول ابن عطیة رحمه الله وقوله لا اقول لكم عندي خزانی الله آآ ولا اعلم الغیب يحتمل معنی. اظہرھما ان يرید انه بشر لا شيء عنده من خزانی الله ولا من قدرته ولا يعلم شيئا مما غیب عنه. والآخر انه ليس بالله - 00:49:13

فكأنه قال لا اقول لكم اني اتصف باوصاف الله بان عندي خزانیه واني اعلم الغیب وهذا قول الطبری. يبقى هو نقل عن الطبری وبين ان هذا قول مین قول الطبری رحمه الله تعالى - 00:49:35

الثاني ذکر النقل مع ابهام المصدر. وهذا كقولهم وفي بعض كتب التفسیر او قولهم او قوله ان يعني على استئناف او على العطف بعض المفسرین وامثال هذه العبارات التي ليس فيها ذکر محدد ذکر محدد ذکر - 00:49:50

محدد لكتاب او مفسر ومن اجساد ذلك قال ابو حیاة الاندلسي قوله تعالى يعمهون فيكون المعنی يتربدون ويتحيرون او يعمون عن رشدھم او يركبون رؤوسھم ولا يبصرون. وقال بعض المفسرین - 00:50:08

وهذا التفسیر الاخير اقرب الى الصواب لانھم لم يكونوا متربدون في كفرھم بل كانوا مصرين عليهم معتقدین انه الحق وما سواه الباطل الثالث النقل من الكتب دون الاشارة اليها ولا الى اصحابها. وهذا يقع كثيرا وهو اسلوب قد انتهجه القدماء من علمائنا في کتبھم - 00:50:24

وان كان ليس هو الاصل. قال ابن عبدالبر يقال ان من برکة العلم ان تضییف الشاة الى قائله. وقال النووی ومن النصیحة ان تضاف الفائدة التي تستغرب الى قائدھا فمن فعل ذلك بورک له في علمه وحاله ومن اوھم ذلك واوھم - 00:50:44

يعني ومن اوھم ذلك يعني ایه يعني عمی ما ذکرش مصدره يعني ومن اوھم ذلك واوھم فيما يأخذھ من کلام غيره انه له فهو جدير الا ينتفع بعلمه ولا يبارك له في حاجة. سبحان الله! يعني الانسان - 00:51:02

فالانسان لا يعني لا يفتی اخواننا ان هو يذكر المصادر اللي هو بيرجع لها للناس ما يخبيش عن الناس المصادر اه علشان خاطر ایه؟ يتوجه السامع او المتلقی ان هو ما شاء الله يعني هو بقى ایه حطب العلم - 00:51:20

من جميع اطرافه. وده غلط مش صح بالعكس هو العلم انما هو عملية تراكمية ومن بركة المعلم ان يعرف طلابه على مصادره على
00:51:37

مصادره علشان خاطر الطالب لما بيعرف المصادر ويرجع الى تلك المصادر بتصرير عنده ملكة -
وهذه الملكة من الملكات او من المهارات يعني اللي بيسموها الوقت المهارات. الذي ينبغي على طالب العلم ان يتعلمها. وافضل من
يتعلم منه طالب علم هذه المهارة ان يتعلمها من شيخه - 00:52:01

وان يتعلمها من معلم. والحقيقة انه الشیخ مساعد ربنا يحفظه يا رب ويبارك في عمره من اکتر الناس اللي الواحد استفاد منه هذا
الامر انه لا يدخل ابدا ابدا بمصادره - 00:52:14

المساعد لا يدخل ابدا بمصادره رحمة الله. وتجد وتجد الشیخ مساعد الطیار ينسب من البداية من البداية يا شیخ محمد من البداية.
في فرق بين انه يعرف المصادر وانه يحال الى المصادر او يحال الى الرجوع الى المصادر. اه الا حالة الى الرجوع للمصادر ده -
00:52:26

بتتنشأ بطريقة معينة تدرجية حتى يصل الى معرفة المصادر بنفسه لكن انه يعرف المصادر وينتبه اليها ده صح اه ما هو ده اللي بيتبه
اليه الطالب في البداية ان هو ان هو ما يرجعش حاجة الا اما الشیخ يقول له - 00:52:49

لكن انا بنتكلم عن الفكرة العامة يعني. ان هو ما يتشتت نفسه الا لما الشیخ يقول له ارجع لكتاب الفلاني. زاكر الحنة الفلانية في
الكتاب الفلاني فده ماشي ده مش فيه مشكلة اما بقول لك فيه فرق بين انه يعرف المصادر وانه يؤمر بالرجوع الى تلك المصادر او
يشتت يعني. وطبعا ديت مسألة هي مسألة - 00:53:06

متربدة لكن حتى على الاقل في الكتابة يعني على الاقل في الكتاب. وكما كنت اقول كان الشیخ مساعد ربنا يحفظه قد ينسب
المعلومة الى كتاب من كتب طلابه ولا يتخرج من ذلك. حفظه الله تعالى وبركته - 00:53:24

طيب لكن كما قلت هذا يعني هذا حال هذا حال بعض الائمة. والا بعض الائمة قد ينقل آآ ولا يبين ذلك ولا لانه يريد ادعاء الفائدة
لنفسه. لكن اعتقادا على انه قد بين مصادره في اول الكتاب او في اثنائه. او يفهم من ذلك ان المفسر يتبدل - 00:53:41
هذا القول ويذهب اليه. ومن امثلة قول الطبری في تفسیر قوله تعالى لن يؤثرک على ما جاءنا من البيانات والذي فطRNA.
يقول قالوا لن يؤثرک على الذي جعلنا من البيانات وعلى الذي فطRNA. يعني بقوله فطRNA خلقنا. فالذي من قوله والذي فطRNA خفض على
قوله ما جاءنا. يعني شرحنا احنا الفكرة ديت - 00:54:03

اللي هو جينا للاستئناف ولا الواو للايه للقسم. الواو للعنف او للقسم. والذي فطRNA لن يؤثرک على جهنم والذي فطRNA وقد يتحمل ان
يكون قوله هو الذي فطRNA اه خفضا على القسم فيكون معنى الكلام لن يؤثرک على ما جاءنا من البيانات والله - 00:54:23

والطبری لم ينسب هذا الكلام لغيره واصله عند الفراء في كتابه معانی القرآن وهو احد مصادر الطبری قال الفراء فالذی فی موضع
خفض على الذي ولو اراد بقولهم والذي فطRNA القسم بها كانت افضل وكان صوابا كانهم قالوا لن يؤثرک والله - 00:54:45
يعني والله ديت آآ معطوفة ولا آآ ولا المراد بها القسم ماشي فاحيانا احيانا وده ماء بردى موجود عند العلماء المتقدمين انه احيانا
بيأخذ من العلم او يأخذ من علم غيره لان - 00:55:05

هم بيعتبروا ان العلم ده مشاع وان هو الله عز وجل يكتب له اه اجره يعني. فالانسان ايضا يكون متوازن في هذا الایه؟ يكون متوازن
في هذا الامر طيب ثم قال المبحث الثاني - 00:55:23

يبقى احنا كده عندنا المبحث الاول المتعلق بالایه بالنقل. المبحث الاول المتعلق بالنقل لأمش لازم ينسب يا محمد. هو محمد بيكول
انه لو لو الطالب تقطن لمعنى من المعاني ثم اكتشف ان شيخه او احد العلماء تكلم بنفس المعنى. طبعا في طريقة - 00:55:59
ان هو يقول مسلا ان انا تنبهت لهذا المعنى سم وجدت ان الشیخ فلان او العالم الفلاني وافقني في هذا والحمد لله رب العالمين. يعني
ده طريقة احيانا للجمع بين الامرين يعني. لكن كما قلت يا اخواننا الامر امر نسبي - 00:56:20

الامر امر نسبي لكن حرص المعلم على تبيين مصادره لطلابه ده لا ينقص من قدر المعلم. بالعكس يزيده اه يعني رفعه و شأنها. لان بعض
الناس بيعمم المصدر قاصدا. يعمي المصدر عن طلابه قاصدا - 00:56:37

طيب هو ممکن يعمم المصدر عن طالبه اه رعاية لحاله. فده ده يعني دي فائدة ان هو يكون طالب مبتدئ. فزي مسلا كتاب الدليل على القرآن ول يكن مسلا يعني. يعني بس مش - 00:56:57

اقصد المسال كمسال لكن الفكرة انه ما فيهوش مصادر انا بینت المصادر في اول الكتاب وخلاص لكن الفكرة انه لان ده اللي بيناسب المبتدئين. لكن احيانا في بعض الناس بيعمم المصدر عن طالبه قاصدا عشان ما يوصلش له - 00:57:11
وده الغلط يعني ده الغلط يعني. والا في بعض الاحوال الى اخره ده بيكون مشروع او جائز يعني. وهي مسألة آآ مشهورة في كتب الطلب او في كتب اداب العلم - 00:57:26

طيب قال المعهد الثاني الاجتهاد او القول بالاليه؟ بالرب قال ان الاجتهاد في التفسير القول بالرأي كان قد ياما وكانت بذوره منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أشهر الأمثلة على الاجتهاد في فهم المعنى المراد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما وقع من عدي بن حاتم. فقد روی مسلم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي - 00:57:39
الله عنهم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له علي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين - 00:58:01

قال الابيض عقايا اسود. اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعر姊 يعني يعرض بضعف فهمه انما هو سواد الليل وبياض النهار. فعلى الله عنه فهم المعنى وفسره. ثم طبق الحكم الفقهي كما فهمه من المعنى ولم ينهاه الرسول صلى الله عليه وسلم ان - 00:58:11

افهم القرآن برأيك او ان يجتهد في وان يجتهد فيه برأيه بل بين له المعنى الصحيح الان واستمر ذلك بعد عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لان علماء الصحابة صاروا هم المرجع لل المسلمين الجدد فوق منهن الاجتهاد حسب ما بين ايديهم يديهم من المعلوم او ايديهم - 00:58:32

من المعلومات ومن امثلة ذلك في تفسير قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حميد - 00:58:48
روي الطبرى عن الشعيبة ان ابا بكر قال في الكلالة اقول فيها برأيي اقول فيها برأيي فان كان صوابا فمن الله هو ما دون الولد والوالد قال فلما كان عمر قال اني لاستحيي من الله ان يخالف ابوابك - 00:59:07
ظاهر من هذا الاثر ان لعمر رأى الاخر في تفسير الكلالة لكنه ترك القول به اجالا لابي بكر. وقد برق في جيل صغار الصحابة مفسرون من التابعين كانت لهم ارائهم المستقلة وكانت لهم بالتفسير - 00:59:23
عنایة. من جهة الرواية او التدوين كسعيد بن جبير ومجاحد بن جبر وعكرمة والحسن ومحمد بن كعب القرشي وغيرهم وكاد الحال في جيل اتباع التابعين فقد برق منهم جماعة وصغار التابعين متوافرون ومن امثلة الرأي في جيل التابعين واتباع التابعين. روی الطبرى عن بع - 00:59:38

يعقوب بن عبد الرحمن يعني هو الشيخ بيدل بكل ده اللي فات واللي جاي بيدل على جواز الاجتهاد في تفسير الایه في جواز الاجتهاد في تفسير القرآن وانتبهوا يا اخوانا للامر ده لانه احيانا في ناس بتطلق اقوال ما تعرفش هم بيجبوا الاقوال دي منين الحقيقة - 00:59:56

ما تعرفش هم بيجبوا الاقوال دي منين؟ فانتبهوا لهذه المعاني يعني ربما تحتاجون اليها يوما ما قال روی الطبرى عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى قال سألت زيد بن اسلم عن قول الله وجاءت سكرة الموت بالحق الاية الى قوله سائق وشهيد. قلت له من يراد بهذا - 01:00:12

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له رسول الله فقال ما تنكر؟ قال الله الم يجدى يتيمها فاوى ووجدك ضالا فهدى قال ثم سألت صالح ابن كيسان عنها. فقال لي هل سألت احدا - 01:00:29
فقلت نعم قد سألت عنها زيد ابن اسلم. فقال ما قال لك؟ فقلت بل تخبرنى ما تقول لاخبرنك برأيي الذي عليه رأيي. فاخبرنى ما

قال قلت قال يراد بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:44

فقال وما علم جيد؟ والله ما سن عالية ولا لسان فصيح ولا معرفة بكلام العرب انما يراد بهذا الكافر ثم قال اقرأ ما بعدها يدلك على ذلك يعني هو في الاول وجاءت سكرة الموت بالحق - 01:00:58

ذلك ما كنت منه تحيد اه ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد آآ الحقيقة ان هو بيفسر قول الله عز وجل آآ فكشفنا عنك وجاءت سكرات الموت بالحق - 01:01:14

اللي هي الابناء ايه؟ وكشفنا عنك غطاءك ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت - 01:01:30

الموت من حق ذلك ما كنت منه تحيد ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 01:01:44

فبصرك اليوم حديد. فهو بيقول ان المراد بالالية ديت مين الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص فالراجل انكر عليه قال له ازاي يعني؟
لان ده المراد به الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال له طب ما هو ربنا قال الم يجدى يتيمًا فاوی وجدى ضالا فایه؟ فهدي. فبيت زي ديت فكشفنا عنك غطاءك - 01:02:01

فنظرك اليوم حديد زي ووجدى ضالا في ايه؟ فهدي فقال له آآ فقال له لا ده مش صح قال له ايه؟ السياق بيبدل ان المراد بها الایه الكافر ماشي قال ثم سألت حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن ابن عباس. فقال لي مثل ما قال صالح. هل سأله احدا؟ فأخبرني به - 01:02:19

قلت اني قد سأله زيد بن اسلم وصالح ابن كيسان فقال لي ما قال لك؟ قلت بل تخبرني بقوم. قال لاخبرنك بقول. فأخبرته بالذي قال لي. قال اخالفهم جمیعاً یرید بها البر والفاجر - 01:02:44

قال الله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. فقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم الحديث قال فانكشف الغطاء عن البر والفاجر فرأى كل ما يصير اليه - 01:02:58

وجاء في يعني المقصود من هذا الاثر ان ده اجتهد وده اجتهد وده ايه نجده ماشي طيب وجاء في ترجمة هشيم ابن بشير قال قال ابو سفيان قال ابو سفيان سأله شيمًا عن التفسير كيف صار فيه الاختلاف؟ قالوا برأيي قال قالوا - 01:03:12

رأيهم مختلف وهو شيء في طرقة اتباع التابعين فهو يشير الى ما وقع من اختلاف في عصره وقبل عصره ان ده بسبب الاجتهاد قال هذه النصوص وغيرها تدل دالة واضحة على وقوع الاجتهاد في التفسير ووقوع الاختلاف فيه في طبقة الصحابة والتابعين واتباعهم - 01:03:29

طيب لا عندي كده يا اخواننا واضح ولا مش واضح قبل ما ندخل لانواع الرأي واضح طيب سم قال انواع الرأي نوعان رأي محمود ورأي مذموم رأي محمود ورأي مذموم - 01:03:48

قال الرأي محمود ما كان عن علم او غلبة ظن وهذا هو الرأي الذي كان في طبقات السلف الثلاث والرأي المذموم الذي يكون عن جهل او هو مفسر الصحابة والتابعين وفسروا الصحابة والتابعين واتباعهم. لم يكن رأيهم من قبيل الرأي - 01:04:17

بل هو الذي وقع عليه نهיהם وهذا النوع من الرأي الذي يقول به صاحبه دون علم كبير عند الله وهو من المحرمات التي اعدها الله في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش - 01:04:33

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقوموا على الله ما لا تعلمون احنا احنا ذكرنا يعني ايه معلش القول في الالية لا يوجد فينا - 01:04:50

نوجد فيه نقل عن لا يوجد فيه نقل يجب الرجوع اليه اه لا يوجد فيه نقل يجب الرجوع اليه طيب احنا ذكرنا قبل ذلك يا اخواننا ان الرأي الذي يحرم - 01:05:08

الذى يحرم التفسير به يجتمع في ثلاثة معانى الرأى الذى يحرم التفسير به اللي هو ورد في الاحاديث زي من قال في القرآن برأيه

الآخر اي احسنت احسنت بارك الله فيك - 01:05:22

الرأي الذي يحرم به التفسير يجتمع في ثلاثة معاني او لهما التفسير بغير دليل التفسير بغير دليل يعني بمجرد الظن والهوى الرأي الذي لا يقوم الرأي الذي يغلب من غير دليل قام عليه لا يجوز تفسير القرآن به - 01:05:38

الثاني التفسير بالدليل الباطن كالتفسيرات الفلسفية او الباطنية استدللهم على معانيهم بالعقائد الباطلة والاصول العقلية الفاسدة اللي هو بيسميها شيخ الاسلام ابن تيمية التفسير على المذهب التفسير على الايه على المذهب - 01:06:05

ماشي الثالث التفسير بنوع من الادلة مع اغفال الادلة الاخرى انه يسارع الى تفسير القرآن باللغة من غير استظهار بالسماع والنقل كما قال القرطبي. كثر غلطه ودخل في زمرة وفسر القرآن بالرب - 01:06:24

ماشي وقال النووي ثم المفسرون برأيهم من غير دليل صحيح اقسام. منهم من يفسر الفاظه العربية من غير وقوف على معانيها عند اهلها. وهي مما لا يؤخذ الا بالسماع من اهل العربية واهل التفسير. ولا يكفي في ذلك معرفة العربية وحدها. بل لابد معها من معرفة ما قاله اهل التكفير فيها. فقد يكونون - 01:06:43

مجتمعين على ترك الظاهر او على اراده الخصوص او على الاضمار او غير ذلك مما هو خلاف الظاهر قال ابن عاشور رحمه الله من لا يتذرر القرآن حق تذرره فيفسره بما يخطر له من بادي الرأي دون احاطتهم بجوانب الاية ومواد التفسير - 01:07:03

مقتضيا على بعض الادلة دون بعض كان يعتمد على ما يبدو من وجه العربية فقط او ما يبدو من ظاهر اللغة دون استعمال العرب فهذا من الرأي المذموم يبقى احنا عندنا التلات انواع دولي من الانواع التي يحرم هم - 01:07:21

يحرم التفسير بها. ده الرأي الذي يحرم التفسير ايه؟ التفسير به هذا هو الرأي الذي يحرم التفسير به ولذلك ورد في الحديث وان كان الحديث فيه كلام في صحته وضعفه لكن معناه متفق عليه. من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ - 01:07:37

من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ واضح كده يا اخوانا في المقابل العلماء نصوا على ان من عرف الشاهد والدليل جاز له ان يتكلم في كتاب الله تعالى اجمعوا - 01:07:59

جاز له ان يتكلم في كتاب الله اجمعوا. ولذلك قال الباهقي واما الرأي الذي يشده برهان فتفسير القرآن به جائز وقال النووي واما تفسيره للعلماء فجائز حسن والاجماع منعقد عليه - 01:08:15

والاجماع منعقد عليه. وقال ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى احق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن او ضحهم حجة فيما تأول وفسر ما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته. واوضحهم - 01:08:32

واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر ما احنا عندنا التفسير المحرم نقابله التفسير الرأى. اللي هو المحرم يقابل جواز الاجتهاد في تفسير الايه - 01:08:48

جواز الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم طيب قال رحمه الله وروى الترمذى بسند عن سهيل بن عبد الله وروى الترمذى بسنده عن سهيل بن عبد الله آآ وهو ابن ابي حزم اخوه حزم القطيعي - 01:09:06

اه اه قال حدثنا ابو عمران عن جند بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ و قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخبر. وفي رواية - 01:09:27

من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. وفي رواية من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار فاحنا عندنا من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ - 01:09:48

تمام كده؟ وهذا الحديث حسنة الترمذى وصححه ابن القطان في بيان الوهي وايهام من غير الطريق الذى اورده الترمذى. وصححه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى آآ في المطالب العالية - 01:10:07

او الحجر في المطالب العالية طيب قال ابو عيسى ابو عيسى ده اللي هو مين ايوة اللي بيفسر القرآن دلو قتي بالطريقة دي يا اختنا الكريمة لا يجوز قال ابو عيسى يعني الترمذى. هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في صهيب ابن ابي حزم. وهكذا روى

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في هذا في ان يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيره من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم - 01:10:48

انهم قالوا في القرآن بغير انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يكونوا من قبل انفسهم بغير علم - 01:10:58

حدثنا الحسين ابن وهدي البصري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ما في القرآن اذ اية الا وقد سمعت فيها شيء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - 01:11:13

ابن عبيدة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج الى ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله. ورأى الباهقي الحديث ثم قال وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه. فمثل هذا الذي لا يجوز الحكم به في النوازل - 01:11:24

فكذلك لا يجوز تفسير القرآن به. واما الرأي الذي يشده برهان فالحكم به في النوازل جائز. وكذلك تفسير القرآن به جائز. وهذا المعنى ايضا فيما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك - 01:11:44

قال اي سماء تضلني واي ارض تقلني آآ اذا قلت في كتاب الله برأي ورواه اه ابن ابي مليكة عن ابي بكر كذلك مرسلًا وقال في متنه اذا انا قلت في اية من كتاب الله بغير ما اراد الله سبحانه وتعالى به. ثم روى - 01:11:58

عن عبدالله بن مسعود قال القرآن كلام الله فمن قال فليعلم ما يقول فانما يقول على الله عز وجل وده يا اخواننا عظم الكلام في كتاب الله عز وجل. وللاسف والله سبحانه الانسان يرى في مثل هذه الايام ما يشيب له ما ما تشيب له الرأي - 01:12:18

آآ الرؤوس انه تجد اه تجد ناس يطلقون القول في بعض ما يتعلق بكتاب الله عز وجل بدون حتى ادنى مراجعة عاززين ادنى مراجعة. فواحد يسأل عن تفسير اية وهو لم يتطرق اليها قط - 01:12:36

زي ما الاخت الكريمة كده فيفسرها بايه يفسرها عفو الخاطر وده قوي يعني ده القرآن يعني هذا هو القرآن هذا كلام الله ثم قال رحمه الله تعالى ثم وروى الباهقي ايضا عن مروان الاصغر قال كنت عند سعيد بن جبير جالسا فسألة رجل عن اية من كتاب الله فقال سعيد الله اعلم فقال - 01:12:52

ويكون فيها اصلاح الله برأيك قال اقول في كتاب الله برأيي فرد مرتين او ثلاثا ولم يجبه شيء وهذه النصوص يظهر منها انهم يلهون عن الرأي الذي لا يكون بعلم. ولعظمة ولعظمة التفسير عند العلماء من جيل التابعين - 01:13:14

فقد ظهر فيهم من يتورع عن التفسير لانه قول على الله ولا يجوز القول على الله بغير علم فمنهم من لم يرد عنه هو اي تفسير ومنهم من لم يفسر الا المعلوم عنده - 01:13:32

ولا يجتهد في بيان ما لم يصله فيه شيء. سئل عبيد السلماني عن اية من كتاب الله فقال السائل عليك بالسداد. فقد ذهب الذين يعلمون فيما نزل القرآن. وقال ابراهيم النخعي كانوا يقتربون ان يتكلموا في القرآن - 01:13:43

ومع ذلك تجد ان ابراهيم قال برأيه في التفسير معتمدا على القراءة ابن مسعود لا برأيه المجرد بدون علم. ومن ذلك ما رواه الطبرى في التفسير قوله تعالى وجئنا ببضاعة مجذبة عن - 01:13:57

ابراهيم انه قال ما اراها الا القليل. لأنها في مصحف عبدالله واوقر ركابنا. يعني قوله مرجى يعني هو مقصودهم انه مقصود الشيخ لهذا الذي ذكره اخيرا انه في طبقة في طبقة من طبقات اتباع التابعين ظهر عندهم نوع من انواع التورع في التفسير - 01:14:07

لكن ده لم يظهر لا قبله ولا بعده اللي هو التورع في الطبقة ديت يعني كان الامر اشتد عليه او رأوا انفلات الناس في ذلك الزمان فتورعوا عن القول في كتاب الله تعالى آآ بغير بغير علم. يبقى اذا - 01:14:28

المقصود يعني ان الاحاديث التي ورد فيها النهي عن اه القول في القرآن بالرأي اما ان تحمل على على ان المقصود منها تفسير ما لا يدرك بيانه الا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا يصح لاحد ان يفسر ما لا يمكن معرفته - 01:14:43

اه معناه الا من قبل الوحي الا من طريق الوحي او التعرض لتفسير القرآن بدون تحصيل الادوات اللازمة لبيانه.
بعن ، لا يحوز لاحداً بـ تـعـرـض ، لـ تـفـسـير - 01:15:03

يعنى لا يجوز لاحد أن يتعرض لتفسير - 01:15:03

الادوات الالزامية للمفسر الادوات الالزامية للمفسر طيب ثم قال الشيخ متى ظهر الرأي المذموم - 01:15:19

متى طبعاً احنا شرحنا الكلام ده قبل كده فاحنا بنعدي عليه. يعني لاجل انا شرحناه قبل ذلك قال متى ظهر الرأي المذموم؟ انما ظهر الرأي المذموم وانتشر لما هصار منحا - 01:15:43

لما ظهرت البدع لان اهل البدع يعتقدون رأياً سُمِّيَّ بِهِ لِهُمْ مَعَ نصوص القرآن طريقاً. الاول نفي الدلالة الظاهرية التي تخالف مذهبهم والثاني حمل المعنى على ما يعتقدون. وان لم يكن يراد به المعنى الذي ذهبوا اليه. الحقيقة ان ممن فسر في هذا المعنى تفصيلاً حسناً للأستاذ ياسر - 01:15:55

في كتابه العقائدي يمكنكم ان ترجعوا اليه. وقد اشرنا له في بداية هذا الشرح الثاني حمل المعنى على ما يعتقدون وان لم يكن المراد به المعنى الذي ذهبوا اليه. ذهبوا اليه. قال، ابراهيم التبي. خل، عمر بن الخطاب ذات يوم فجعا، بحدث - 01:16:16

فارسل ابن الى ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين انما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما نزل وانه يكون بعدهنا اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل. لكل - 01:16:34

لقوم فيه رأي فان كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاقتتلوا فجبره عمر وادهره فانصرف ابن عباس ثم دعا به فعرف الذي قال ثم قال ايها او ايها اعد - 01:16:52

ايه او ايها اعد. يعني قل اللي انت قلته تاني. يعني كانه هو عرف صحة ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال الشيخ الاجتهاد في التفسير بعد السلف - 01:17:10

قال لا يخلو الحال من امرتين الاول التخييل من احوال السلف والترجح بينها ويقصد به ان يتخييل المفسر من اقوالهم فيرجح ما يراه صواباً وهذا نوع من التفسير بالرأي. لأن الاختيار - 01:17:23

يبنى على الاجتهاد ولقد كان امثال المفسرين طريقة في هذا وامامه المقدم ابن جرير الطبرى قال رحمة الله مبينا عن سلوكه بهذا النوع من الرأي ونحن في شرح تأويله وبيان ما فيه من معانٍ منشئون. ان شاء الله ذلك كتابا مستوعبا بكل ما بالناس اليه الحاجة من علمه جامع - 01:17:35

ومن سائر الكتب غيره في ذلك كافيا ومحبون في كل ذلك بما انتهى اليها من اتفاق الحجة فيما اتفقت عليه الامة واختلافها فيما اختللت فيه منه ونبين علا، كل مذهب من مذاهبهم - 01:17:55

وموضح الصحيح لدينا من ذلك باوجز ما امكن من الايجاز في ذلك واحسر ما امكن من الاختصار فيه. يعني كتاب تفسير الطبرى من الابيه من الكتب المختصرة من الكتب المختصرة فـ التفكير ده علـ مذهب ابن حجر يعني هو الراحـاـ قـاـ لهم تنشطـهـ لكتابـةـ

الف- تلابات لهم . قا؟ ورقة . بعنه له قالوا اه . 09:18:01 التفسير

ثلاثين ألف كده يعني حاجة بسيطة يعني فسبحان الله يعني رحمة الله تعالى ورضي عنه فقالوا له ده هزا شيء تفني دونه الاعمار فقال الله ماتت المهمة احنا مش عارفين: نقا اكتاب متب: صفحة حت 01:18:33

كان الموضوع عندنا صعب حتى متين صفة مش عارفين نقرأ اختصار ابن جرير الطبرى للتفسير
١١٦٥ هـ: كتاب اختصار ابن جرير الطبرى

01:18:50

مش قادرین نقرأ المختصر ده الثاني ان يأتي المفسر برأي جديد لم يسبقونه اليه. وهذا النوع من الرأي كثير وقد اتى فيه المتأخرین باقوال صائبة تدرج تحت ضوابط القول الحادث لكن قد وقع شيء كثير منه عند اهل البدع الذين يخالفون منهج السلف - 01:19:07
اه في التلقي وفي المصادر وهذا من اكبر اسباب مخالفة اهل البدع للسلف. وسيأتي بيان حكمه في مسألة الاحاديث اه قول

جديد وطبعا هو سبق الحقيقة. يعني مسألة احداث قول جديد - [01:19:25](#)
آآ سبق آآ كلام الشيخ عنه قبل ذلك يعني يمكن ان احنا نعدل العبارة انه بدل وسيأتي وقد سبق. بيان حكمه في مسألة احداث اه قول جد اه نقف عند هذا القدر - [01:19:39](#)

آآ ونشرع ان شاء الله تعالى في المجلس القادم في شرح بقية المبحث الثالث ارجو ان شاء الله اه ان يكون المجلس القادم اه هو المجلس الاخير قبل عيد الاضحى. يعني يمكن ان يكون - [01:19:56](#)

المجلس القادم ان شاء الله ربما يعني يكون هو المجلس الاخير قبل عيد الاضحى. اسأل الله تبارك وتعالى اه ان اه يبلغنا واياكم اه مواسم الطاعة وان يبلغنا الله واياكم - [01:20:14](#)

اه يعني العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم فيه الاوقات اه وان يجعلنا الله تعالى من اهل القرآن الذين هم اهلكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [01:20:30](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:20:47](#)